

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الأدب هو نتيجة من إبداع المجتمع، شعوره و إنتاجه الذي شكلته أعضاء المجتمع بناء على زحامات عاطفية أو عقلانية المجتمع.¹ فأما المثال، مثل قصة أيل "Si Kancil" أو مقدمة قبل النوم. يسحر والدان أو لادّه بموسيقى "Nina bobo" وذلك أدب. حتى يستطيع أن يعبر الناس شعوره القلبية لسانا أو كتابة.²

الأدب ينقسم إلى قسمين وهما الأدب الخيالي والأدب غير الخيال.³ أنّ علامة الخيال في الأدب الخيالي قوية و هيمنة إذا يقارن بالأدب غير الخيالي. استخدام اللغة في الأدب الخيالي أكثر تركيزه على المعنى التلمحي و اختلف بالأدب غير الخيالي الذي كان أكثر تركيزه على المعنى الدلالي.

في تقسيم الأدب الخيالي قد ورد فيه إنتاجات النثر و الشعر. بالرغم بصفة خيالية في جنس النثر، لكن في استخدام اللغة تظهر دلاليته من أن تظهر تلمحيته. والعكس أن الشعر يميل إلى لغة تلمحية.

النثر في تعريف أدبيته أن يسمى "خيال"، النص السردي أو خطاب النص في دراسة رمزية.⁴ إصطلاح "خيال" في ذلك التعريف يحتوي على معاني القصة الوهمية أو الخيالية. لأنّ الخيال إنتاج سردي كان محتويه لا يدل على حقيقة التاريخ، حتى أنه لا يحتاج إلى بحثه في العالم الحقيقي.

مصطلح "خيال" أشهر استخداما سواء كان إنتاجا كتابيا علميا أم غير علمي. لكن مصطلح "النص السردي" أو "خطاب النص" أشهر استخداما خاصة في البحث الأدبي. فذكره أمين الدين "النثر الخيالي" وقال:

¹ Jakob Sumardjo, Masyarakat dan Sastra Indonesia, (Yogyakarta: Nur Cahaya), 1982, hal. 12

² T. Tomasoa dkk., Sejarah dan Perkembangan Sastra Indonesia di Maluku, (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional), 2000, hal. 1 .

³ Jakob Sumardjo dan Saini K.M., *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta: Gramedia) 1988, hal.17

⁴ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2005), hal. 2

"كان النثر الخيالي قصةً التي يقوم بها الأشخاص المعينة بالشخصية، الخلفية ومراحل القصة المعينة التي تأتي من النتيجة الخيالية للمؤلف حتى تكون قصة. الفكرة التي تقدم هي الفكرة بمعنى الإتفاقية. لأن نثرا خياليا كثير فيه لا قصة و لا حبكة".⁵

واحدة من أنواع الأدب هي الرواية. كلمة "novel" (الرواية) مأخوذة من اللغة الإيطالية بمعنى "شيء جديد صغير" ثم تفسر على أنها قصة قصيرة في النثر. لكن في اليوم إصطلاح *Novella* بمعنى الإنتاج النثري الخيالي لا طويلة و لا قصيرة.

على وجه العام أنّ الرواية هي قصة نثرية واسعة بمعنى أنّ الحبكة و الموضوع فيها معقدتان، و أنّ الشخصيات فيها كثيرة، و أنّ الظروف و الخلفية في قصتها متنوّعتان. وأما المراد (مقدارات) من الشرح السابق أنها ليس الجميع، لكنه تركيز على إحدى عناصر الخيالية مثل الموضوع.⁶

من الأنواع الأدبية، أنّ الرواية نوع منذ نشأتها يبحث فيها عن المشاكل الاجتماعية، الثقافية، السياسية، التربوية، الإنسانية، الدينية و الجنسية.

الرواية كالإنتاج الأدبي لها آراء التي تتعلق بالحياة الاجتماعية. لأن الإنتاج الأدبي مرآة من المجتمع الذي يتصل بعضها بعضا. لمعرفة محتويات الرواية حاجة إلى فهم عميق بإستخدام المداخل التي تستطيع أن تكشف المعاني الواردة فيها.⁷

تشكل القيم الإنسانية الموجودة في الرواية نظاما اجتماعيا في المجتمع خلال سلاسل القصة التي قدمها المؤلف. رواية جيدة هي إذا كان مؤلفها يستطيع أن يرفع نظاما اجتماعيا و صراعه في نسيج القصة المثيرة ويعطي قيمة أخلاقية فيها.

أما المدخل المناسب لفهم محتوى القصة من العمل الذي هو صورة و حياة الواقع هو مدخل علم الاجتماع الأدبي.

رواية "هاتف من الأندلس" الرواية التاريخية لعليّ الجارم، تبقى خطوتي لتقديم إلى غرائبية الأندلس في دور المرأة. هذه الرواية كتبها الأديب المصري الشهير عليّ الجارم.

⁵Burhan Nurgiantoro, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2005), hal. 2

⁶Aminudin, Pengantar Apresiasi Karya Sastra, (Bandung: Sinar Baru Algesindo), 2010, hal. 66

Jakob Sumardjo dan Saini K.M., Apresiasi Kesusastraan (Jakarta: Gramedia) 1988, hal. 29

⁷ Aminudin, Pengantar Apresiasi Karya Sastra, (Bandung: Sinar Baru Algesindo), 2010, hal. 66

"تتغنى على جبل بالأندلس مثل البلبل. عش مع الناس الذين يعجبونك، عائشة بنت غالب."

كانت هذه الرواية تبقى خطوة التفكير عن دور المرأة وراء حياة الرجال.

الرواية التي تقدم شخصية إسمها عائشة بنت غالب، هي فتاة التي كانت وجهها تجميع كل الجمال الغريب العربية والإسبانية وأنها كارثة مبعوثة ملك الإسبانيا الذي يريد هدم الحضارة الأندلسية الرائعة.

هي مصدر لكل الجمال الدنيوي. ابتسامتها خجلا، مبشرة كأشعة الشمس التي تنور زهرة التي تثبت. مراهقةتها محيطة بالنور و ضوء الرائعة. وكلامها أجمل موسيقى لكل الأذان التي تسمع.

الفتاة التي استولت على قلب كل رجل تستطيع أن تخدع على ماهر ابن زيدون، كان فتى مفخورا بالناس وله أمل الأعلى. استعادة عزة الإسلام في أرض الأندلس. يُقدّم الخداع المثير في الحياة كحلم، وتشرح فيها غرائبية الشخص الأندلسي حتى يأخذني أن أتخيل كيف وجه الأندلس الذي يكون الآن المعروف باسم اسبانيا.

ولكن وراء هذه الرواية التي تحتوى على خداع عائشة. هناك مدافعة عن الحقيقة هي نبيلة الدمشقي، مرأة ذكية التي تنقذ ابن زيدون من خداع عائشة و حبها. سقطت الأفعى الأنيقة، فاكشف منه مكرًا و خداعا عظيما وراء وجهها الجميلة، ورائعة هاتف من الأندلس.

عادة، دور المرأة التي تنظر بسيطة كان وراء ذلك قوة كبيرة لإستشهار من حضارة. ولا مشهورة فقط لأن دورها كحافز أو الإلهام، ولكن وجودها قادرة على هدم و هلك لحياة الرجال.

كانت رواية "هاتف من الأندلس" الرواية التاريخية لعلي الجارم، الأديب المصري المشهور. وأما محتوياتها هي قصة باللغات الشائعة التي فيها معنى وشعرا جميلا. يبحث فيها عن وقائع السياسية وراء قصر الأندلس. أن قرطبة مدينة جميلة طيبة في عهد عبد الحزم بن جهور عام ٤٢٣ م، عندما الرؤساء الذين هم أموال كثيرة، وضعهم غيبتهم يتمتعون بالحياة الدنيا حتى تظهر على الهدم، الفساد والفناء لقرطبة.

قدّمت رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم، مشكلاتنا و وقائع الاجتماعية التي كانت عامة وهي مثيرة لدراستها و بحثها حتى تتمكن منها أن تعطي المساهمات الإضافية في تقديم الحل على المشاكل التي تحدث.

بناء على الخلفية السابقة، يركز الباحث هذا البحث بموضوع " النقد الإجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم".

يركز هذا البحث على فكرة المؤلف و نقده على المشاكل الاجتماعية في رواية هاتف من الأندلس. يقصد هذا البحث للكشف عن المشاكل التي تحدث. أما المدخل المستخدم للكشف عن هذه المشاكل هو مدخل علم الاجتماع الأدبي.

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، فتحقيق البحث ما يلي:

1. كيف أشكال النقد الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعليّ الجارم؟
2. ما العوامل التي تسبب على ظهور المشاكل الاجتماعية كتعبير النقد الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعليّ الجارم؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على تحقيق البحث السابق، فأهداف هذا البحث ما يلي:

1. لمعرفة أشكال النقد الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعليّ الجارم.
2. لمعرفة العوامل التي تسبب على ظهور المشاكل الاجتماعية كتعبير النقد الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعليّ الجارم.

الفصل الرابع: فوائد البحث

عامة، ينبغي لبحث أن يفيد فائدة، سواء كانت نظرية أو عملية. أما فوائد هذا البحث هي:

1. الفائدة النظرية: يرجى هذا البحث أن يزيد خزائنا للعلوم في مجال الأدب والبحث خصوصا لعلم الاجتماع الأدبي. سوى ذلك، يرجى من نتائج هذا البحث أن تجعل كمرجع للبحث الأخر المماثل و تفيد فائدة لزيادة المراجع عن الأدب الإندونيسي، خصوصا لجنس الرواية.
2. الفائدة العملية: يرجى هذا البحث أن يعطي دعما وحماسة للطلاب بقسم اللغة العربية وأدبها لمساعدتهم على بحث الإنتاج الأدبي بشكل الرواية.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

توجد من التفتيش الأول بعض البحوث بموضوع النقد الاجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعليّ الجارم. أنّ تلك الرواية لم تُبحث أو تُدرس. مدى بحث الباحث، هناك بعض نتائج البحث و لها مشبهة بهذا البحث في جهة مدخل المستخدم وهو علم الاجتماع الأدبي، لكن اختلف في موضوع البحث. أما الباحثون الذين بحثوا بمدخل علم الاجتماع الأدبي منهم:

١. رسالة عنكن فاطمة (طالبة في عام ٢٠٠٨). قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب و العلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بالموضوع "ثقافة الأبوية في قصة أمراء عند نقطة سفر لنوال السعداوى" (دراسة علم الاجتماع الأدبي) إستخدمت مدخل علم الاجتماع الأدبي وهي بحثت عن الثقافة الأبوية فقط.

٢. محمد عازي أهديان في عام ٢٠٠٨ بالموضوع "الأجنحة المتكسرة لخليل جبران" (دراسة علم الاجتماع الأدبي) في هذا البحث إستخدم الباحث دراسة السابقة، التحققة والوصفية التي تستخدم مدخل علم الاجتماع الأدبي لمعرفة عوامل والعلاقات بين الرواية ومؤلفها.

بناء على النتائج البحث السابقة. بالرغم أنّ فيها متسوية من المداخل المستخدمة بهذا البحث الذي سيقوم به الباحث. لكن هناك إختلاف في ناحية الموضوع الذي سيبحث.

الفصل السادس: الإطار الفكري

الأدب هو مصطلح و له معنى واسع يشمل على جميع الأنشطة المختلفة. يمكننا أن نتكلم عن الأدب بشكل عام. المثال، بناء على الإبداع الذي يستطيع أن يوازن على ثقافة، قبيلة، أو أمة. كان الأدب باعتباره كالمنتجة و المتمتع.^٨

الأدب كانعكاس حياة المجتمع، هو العالم الذاتي الذي بدعه المؤلف و و ورد فيه جوانب الحياة التي تترابط مع بعضها البعض. لذلك، قيل أنّ الأدب شيء متصل بالحياة الإنسانية لأنّ حركات الإنسان وسلوكه بالتأكيد سيظهر الأدب في ذلك. جوانب الحياة في شكل الجوانب الإجتماعية، النفسية، الفلسفية الثقافية و الدينية. أنّ وجود الإنتاج الأدبي متصل بالمؤلف كجزء من أعضاء المجتمع. حتى في إبداعه، كان المؤلف متصلا بالبيئة الاجتماعية والثقافية. الأدب هو إنتاج و أنشطة الفن المرتبطة بالتعبير و الإبداع.^٩

رأى تيؤو في كتابه "الأدب و علومه" أنّ كلمة Sastra مشتقة من اللغة السنسكريتية، من كلمة Sas بمعنى يوجه، يعلم، يعطي التعليمات والإرشادات. و كلمة tra بمعنى آلة، وسيلة. وهكذا، الأدب هو أداة للتدريس، كتاب الإرشاد أو كتاب التعليم. أول كلمة "su" بمعنى جيد، جميل حتى أنّ الأدب أن يقارن بأكثر مبيعا "belles letter".

^٨Atar Semi, *Kritik Sastra*. (Bandung: Angkasa), 1989, hal. 43

^٩ Rahmanto, 2004:9-10

لا توجد في اللغة السنسكريتية والجاوية كلمة "susastera". حتى أنها إبداع الجاوة أو الملايو ففراها الآن. أيضا، الأدب بمعنى كتابة.¹⁰

مدخل علم الاجتماع ينطلق من افتراض أن الأدب هو انعكاس حياة الناس. بواسطة الأدب، يكشف المؤلف مشكلات الحياة وكان المؤلف يشارك فيها. يتقبل الإنتاج الأدبي تأثيرا من المجتمع ويؤثر على المجتمع. في الواقع، بل المجتمع يستطيع ان يعين قيمة الإنتاج الأدبي الذي يعيش في عصر، في حين أن الأديب الذي كان عضوا في المجتمع، لا يمكن أن يذهب عن التأثير الذي تقبله من البيئة التي شكلته.¹¹ ومن الوصف خلص الباحث أن الأدب ملك المجتمع، من المجتمع بالمجتمع للمجتمع.

يتكون النقد الاجتماعي من مصطلحين، أي من "النقد" و "الاجتماع". يشرح في قاموس الكبير الإندونيسي أن النقد يعني انتقاد أو استجابة، قد يكون بمعنى الوصف والحكم عن الجيد السيئ على إنتاج، رأي و غير ذلك. وأن "الاجتماع" بمعنى مصاحب، معا، مشارك و يهدف لفهم على أحداث في المجتمع هي مشاركة الناس للسعي على إبتاء الإصلاح في الحياة المعية.¹²

الفصل السابع: مناهج البحث و خطواته

1. مناهج البحث

أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليلي الوصفي، "يقام المنهج الوصفي التحليلي بوصف الحقائق ثم تحليلها. لغة، أن الوصف والتحليل بمعنى "وصف". لكن هذا التعريف معنى الإضافة وهو و لا يوصف فقط لكنه يعطى على الفهم والشرح الكافي.¹³ خلال هذا المنهج سيصف و سيحلل الباحث نقدا إجتماعيا في نصوص رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم.

أ. مصدر البيانات

أما مصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم نشرتها كلمات هنداوي بمصر في عام ٢٠١١. BANDUNG

ب. نوع البيانات

أما نوع البيانات في هذا البحث هي البيانات المحسولة من النصوص الواردة في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم من جوانب خارجيتها وهي ناحية الاجتماع.

¹⁰ Jacob Sumardjo & Saini K. M., *Apresiasi Kesusastraan, op.cit* . hal. 1.

¹¹ A.Teeuw, *Sastera dan Ilmu Sastera*, (Jakarta: Pustaka Jaya), hal.20-21

¹² Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra*, (Bandung: Angkasa, 2001) hal. 92

¹³ Tim Penyusun Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1990, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Balai Pustaka: Jakarta).

د. طريقة جمع البيانات

تُحصل البيانات بواسطة قراءة ومطالعة المراجع بشكل الكتب المتعلقة بالبحث، أي بطرق: (أ) يقرأ الباحث رواية هاتف من الأندلس لعلّي الجارم بجيد ، (ب) يجمع و وضع العلامة عن الجمل التي تحتوي على نقد إجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلّي الجارم كل باب. (ج) تحليل المشاكل الإجتماعية فيها.

د. تحليل البيانات

في تحليل البيانات التي حصلت من الإنتاج الأدبي، ويستخدم هذا البحث مدخل علم الاجتماع الأدبي. ويفترض هذا المدخل أن الإنتاج الأدبي لمجتمع.¹⁴ ويستخدم الباحث هذا البحث لمعرفة النقد الإجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلّي الجارم.

ه. الاستنتاجات

أخيراً، تعيين الاستنتاجات. بعد إجراء البحث وتحليل على العناصر الخارجية وهي من ناحية الاجتماع في رواية هاتف من الأندلس لعلّي الجارم، فاستنتج الباحث كإجابة من مشكلات البحث.

الفصل الثامن: نظاميات الكتابة

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب .

الباب الأول مقدمة، تشمل: خلفية البحث، تحقيق البحث، أهداف البحث و فوائده، الدراسات

السابقة، الإطار الفكري، مناهج البحث وخطواته، تنظيم الكتابة .
الباب الثاني الإطار الفكري، يشمل على نظريات الأدب، أجناسه علم الاجتماع والأدب، النقد الإجتماعي، المشاكل الإجتماعية والعوامل التي تسبب على ظهورها.

الباب الثالث، لمحة عامة عن عليّ الجارم و ملخص روايته هاتف من الأندلس.

الباب الرابع، تحليل عن النقد الإجتماعي في رواية هاتف من الأندلس لعلّي الجارم.

الباب الخامس، الاختتام. يحتوي على النتائج والإقتراحات.

¹⁴Nyoman Kutha Ratna, 2010, *Sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Fakta*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), hlm. 4-5.